

## كوريا الشمالية تتدرب لاحتلال منطقة معادية بضربة واحدة



حث الزعيم كيم جونج أون جيش بلاده على الاستعداد الفعلي للقتال، وذلك أثناء إشرافه على تدريبات لوحدات عسكرية مظلية الهدف منها إظهار قدرة قواته على احتلال «منطقة معادية بضربة واحدة»، بحسب ما أفاد الإعلام الرسمي في بيونغ يانغ أمس السبت.

وقبل بضعة أيام أجرت سيؤول وواشنطن مناورات عسكرية مشتركة أولت خلالها بيونغ يانغ، اهتماماً خاصاً للتدريبات الجوية؛ إذ يقول خبراء إن سلاح الجو الكوري الشمالي هو الحلقة الأضعف في منظومة البلاد العسكرية.

وأمس السبت، ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أن كيم أشرف على تدريبات هدفت إلى التحقق من مدى جاهزية المظليين للتعبئة في أي بيئة عملياتية في ظل ظروف غير متوقعة في زمن الحرب وتقييم قدراتهم.

ونقلت الوكالة عن الزعيم الكوري الشمالي تشديده على أهمية تطبيق أساليب تدريب واقعية وعلمية من أجل تحقيق أقصى قدر من الفاعلية القتالية في ساحات الوغى، كما تتطلب ذلك الحرب الحديثة.

وأضافت أن كيم كان راضياً جداً عندما نجحت قواته المجوقلة في أن تحتل بضربة واحدة الأهداف العسكرية الرئيسية للعدو. وبحسب الوكالة، فإن القوات برهنت عن قدرتها القتالية التامة لاحتلال منطقة العدو بضربة واحدة بمجرد تلقيها الأمر بذلك. وأظهرت صور نشرتها صحيفة رودونغ سينمون الرسمية الكورية الشمالية ابنته جو أي تتابع التدريبات بمنظار إلى جانب والدها ومسؤولين عسكريين كبار.

وتظهر صور أخرى تموضع قوات فيما عشرات المظليين يهبطون في الخلفية. والخميس، أعلنت بيونغ يانغ أن كيم قاد بنفسه دبابة قتالية من نوع جديد خلال مناورات عسكرية جرت بالتوازي مع المناورات السنوية المشتركة بين واشنطن «وسيؤول. ووصفت الدبابة بأنها «الأقوى في العالم».

وبثت الوكالة يومها صوراً بدا فيها الزعيم مرتدياً سترة جلدية سوداء ويحيي العسكريين الذين ارتدوا الزي العسكري «المرقط وهللوا فرحاً بلقائه، قبل أن يشرف على تدريبات «المسيرة التدريبية».

وجرت تلك التدريبات بالذخيرة الحية وقد أشرف عليها كيم من موقع قيادة ميداني يحيط به كبار الجنرالات، وفقاً للمصدر نفسه.

«وأتى ذلك عشية اختتام سيؤول وواشنطن مناوراتهما السنوية المشتركة «درع الحرية».

وشملت هذه المناورات خصوصاً تدريبات على اعتراض صواريخ والتصدي لهجمات جوية، في تدريبات سنوية تندد بها باستمرار بيونغ يانغ التي تمتلك السلاح النووي. وتعتبر كوريا الشمالية هذه المناورات بين سيؤول وواشنطن تدريبات على غزو محتمل لأراضيها.

وسبق لبيونغ يانغ أن ردت على مناورات أمريكية-كورية جنوبية بإجراء تجارب أسلحة جديدة. وحذرت بوينغ يانغ من (أن البلدين سيدفعان «الثلث غالباً» جراء هذه المناورات. (وكالات